

وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ رِجَالًا بَيْنَكُمْ  
فَنَهَضْتُمْ لِلْأَكْلِ حَوْلَ الشُّفْرَةِ  
وَأَكَلْتُمْ أَكْلًا شَهِيًّا عَلَيْكُمْ  
وَعَسَى شَكَرْتُمْ رَبَّ تِلْكَ النِّعْمَةِ  
ظَلَّتْ هِيَ الْأَبْوَاقُ تَنْقُلُ شَتَمَكُمْ  
حَتَّى تَكُونُوا فِي سَعِيرٍ<sup>٢</sup> الْفُرْقَةِ  
حَسَنًا عَمِلْتُمْ عَلَيْكُمْ فِي صِمَتِكُمْ  
تُرْضُونَ قَوْمًا قَدْ غَدَوْا بِشِمَاتِهِ  
قَوْمٌ أَرَادُوا ذُلَّكُمْ وَهَوَانَكُمْ<sup>٣</sup>  
أَفَلَا تُزِيلُوا وَهْمَهُمْ بِالْعَوْدَةِ  
يَا لِلْبَلِيَّةِ كَمْ أَقَاسِي أَمَرَكُمُ  
وَجَمِيعُكُمْ غَرَقَى بِبَحْرِ الْغَفْلَةِ

١. تنفس الصعداء: تنفس طويلاً من كرب، أي انشرح صدرهم، وانفرج كربهم.

٢. سَعِير الْفُرْقَةِ: نارها الحامية.

٣. هَوَانَكُمْ: خزيكم وذلكم.